

المحاضرة 81 - اللغة العربية - الدورة 2 (المستوى 4) - د.

سليمان العيوني - برنامج أكاديمية زاد

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم ايها الاخوة والاخوات الكرام في درسنا هذا وهو الدرس الثامن عشر من دروس الدورة الثانية من المستوى الرابع من مستويات اللغة العربية في اكااديمية - [00:00:57](#)

في هذا الدرس باذن الله يكون الكلام على نصب الفعل المضارع بعد ان انتهينا في الدرس الماضي من الكلام على رفع الفعل المضارع وذكرنا من قبل ان الفعل المضارع يدخله الرفع والنصب والجزم - [00:01:19](#)

وان سبق بناصر فحكمه النصب وان سبق سبق بناسب فحكمه النصب. وان سبق بجازم فحكمه الجزم والا كان حكمه وتكلمنا على رفعه من قبل اما نصبه فان الفعل المضارع ينصب اذا - [00:01:40](#)

سبق بنحسب وفي التفصيل نقول ان الفعل المضارع ينصب اذا سبق في حرف من هذه الاحرف الثمانية وهي ان مفتوحة الهمزة ساكنة النون اولا وكي وحتى ولام تعليل ولام الجحود - [00:02:06](#)

وفاء السببية واو هذي ثمانية احرف اذا وقع المضارع بعد واحد منها فانه ينتصب يكون حكمه النصب تقول مثلا احب نجتهد يا محمد لابد ان نسافر هذا اليوم لابد ان تسافروا - [00:02:43](#)

هذا اليوم ان حرف ناصب وتسافر او تسافروا فعل مضارع وقع بعد ان صار حكمه النصب فانتصب وهكذا في البواقي سنأخذها حرفا حرفا باذن الله تعالى ونبدأ بالناسب الاول من نواصب الفعل المضارع - [00:03:17](#)

وهو ان يقولون ان المصدرية هذا حرف بهمزة مفتوحة ونون ساكنة يفرقه عن ان وان فانه يقال في اللغة ان وان وان اما ان وان فسبق في باب ان واخواتها - [00:03:52](#)

وهما من عوامل الاسماء المسابقة انهما ماذا يعملان ينصبان الاسم ويرفعان الخبر ان محمدا كريم. وعلمت ان محمدا كريم هذه ان وان بتشديد النون واما ان بكسر النون بكسر الهمزة - [00:04:36](#)

وسكون النون ان هذا حرف شرط جازم كما سيأتي في جوازم الفعل المضارع لقولنا ان تجتهد تنجح ولا نريد شيئا من هذه الاحرف الثلاثة وانما نريد ان فتح الهمزة وسكون النون - [00:05:06](#)

مثال ذلك احب ان تصلي في المسجد احب ان هذا حرف مصدري ناصب للمضارع وبما انه حرف فيعرب اعراب الحروف انا اقول حرف مصدري ناصب للمضارع مبني على السكون لا محل له - [00:05:32](#)

من الاعراب وتصلي هذا فعل مضارع وقع بعد ان فيكون حكمه النصب ولهذا منصبه بالفتحة نقول ان تصلي ولو اتينا مضارع من الافعال الخمسة وقلنا احب ان تصلوا في المسجد - [00:05:55](#)

ننصب حينئذ تصلوا حذف النون لان اصله تصلون ونحذف النون لكي تكون علامة للنصب ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى بنس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله - [00:06:27](#)

باغيا ان ينزل ان ينزل الله من فضله نجد في الآية فعلا مضارعان وهما يكفروا وينزل وقد وقع بعد ان اما الاول ان يكفروا ومضارع منصوب بان وعلامة نصبه حذف النون - [00:06:57](#)

لانه من الافعال الخمسة واما الثاني ينزل فهو فعل مضارع منصوب بانه علامة نصبه الفتحة بانه ليس من الافعال الخمسة وان الناصبة للمضارع هي ام النواصب واكثرها استعمالا تقول اريد - [00:07:26](#)

ان تأتي مبكرا يعجبني ان تجتهد في دروسك ولابد من ان نتحد في اعمالنا والامثلة على ذلك كثيرة جدا وان قلت لماذا سميت ان بان المصدرية المصدرية الجواب عن ذلك - [00:07:56](#)

ان كل ما قيل فيه انه من الحروف المصدرية فمعناه انه ينسى منه ومما بعده مصدر يعني ان الحرف والفعل الذي بعد الحرف كل ذلك في قوة المصدر في منزلة المصدر - [00:08:41](#)

مثال ذلك وتطبيقه يأتي باذن الله بعد الفاصل انتظرونا لنخبركم باذن الله تعالى منذ خلق ادم عليه السلام وحتى يومنا هذا يقوم الصراع بين الحق واهله والباطل واهله. ويفتح الله بينهما - [00:09:13](#)

بحكمه فهو سبحانه الفتاح. فالفتاح هو الحاكم بين عباده بالعدل. قال تعالى بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. اياهم بيننا وبينهم بحكم الحق الذي لا ظلم فيه. وفتحته تعالى بحكمه انواع. منها فتحه بحكمه الشرعي فيما شرعه على - [00:09:47](#)

رسله وفتحته بنصر اوليائه ودحر اعدائه وفتحته بحكمه القدري فيما يقدر على عباده من خير وشر شر. والفتاح هو الذي يفتح لعباده ابواب الرزق والرحمة. ويفتح لهم من غلق عليهم من امورهم. فيغني فقيرا - [00:10:17](#)

ويسهل مطلبا ويفرج عن مكروب. قال تعالى فلا ممسك لها وما يممسك فلا مرسل له من بعده العزيز الحكيم. وهو الفتاح الذي يفتح قلوب عباده وعيون بصائرهم ليبصروا الحق كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض - [00:10:37](#)

عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق بابنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فمن امن بان الله هو الفتاح سأل من فضله - [00:11:17](#)

ورحمته. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك. ومن امن بان الله هو الفتاح تمسك بدينه - [00:11:37](#)

ولم يتأثر بمكر اعدائه حتى يحكم الله بينهم يوم القيامة بحكمته وعدله. قال تعالى يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم بسم الله الرحمن الرحيم وهذا اوان الجواب - [00:11:57](#)

عن هذا السؤال لماذا يقولون ان الناصبة للمضارع حرف مصدري جاوبوا عن ذلك لان ان ينسبك منها ومن الفعل بعدها مصدر ما معنى ينسبك منها ومن الفعل بعدها مصدر - [00:12:38](#)

يعني يتكون منها ومن الفعل بعدها مصدر يعني ان الفعل بعدها في منزلة مصدر يقوم مقام المصدر يعني يمكن ان نحذفه ان نحذف ان والفعل ونضع المصدر وكانها وهما يحلان محل المصدر الصريح - [00:13:08](#)

لانهما في الحقيقة مصدر مؤول وقولك يعجبني ان تجتهد لقولك يعجبني اجتهدك اجتهد اجتهد اجتهدا اجتهدا نجد ان الاجتهاد هنا قام مقام انوى الفعل تقول لابد من ان نتحد - [00:13:39](#)

يعني لابد من اتحادنا وتقول اخاف من ان تتأخر. يعني اخاف من تأخر وتقول احب ان تسافر يعني احب سفرك وهكذا اذن سميت فعلا سميت مصدرية لانه ينسبك منها ومن الفعل بعدها - [00:14:15](#)

مصدر وهذا هو الناصب الاول ان وهي ام الباب اكثرها استعمالا لنتقل بعد ذلك الى الناصب الثاني من نواصب المضارع وهو لن الان بفتح اللام وسكون النون لقولنا لن اهمل في دروسي او لن نهمل - [00:14:53](#)

في دروسنا او لن تهمل او لن يهمل محمد في دروسه او الطلاب لن يهملوا في دروسهم فعل المضارع في كل ذلك وقع بعد لن صار حكمه الناصف وانتصب وما معنى لن - [00:15:22](#)

إذا قلنا ان لن حرف ناصب للمضارع هذا بيان لعمله عمله انه ينصب لنا لكن ما معناه المعنى غير العمل نقول لن معناه النفي معنى الذي يدل عليه هو النفي. فينفي - [00:15:51](#)

وقوع الفعل فانت اذا قلت يذهب محمد تثبت الذهاب لمحمد واذا قلت لن يذهب محمد تنفي الذهاب فلنحرف نفي اذا عمل ومعنى تم عملها المضارع واما معناها النفي ومن ذلك - [00:16:18](#)

قوله سبحانه وتعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله المضارع يستنكف وقد وقع بعد لن فصار حكمهن ناصف فانتصب وما علامة النصب فيه الفتحة - [00:16:55](#)

لن يستنكفا والحكم نفسه فيما لو دخل الناصب ولن على مضارع مبني فلو قلت الطالبات لن يهملنا دروسهن لن يهمل دروسهن فيهمل مضارع وقع بعد لن. فحكمه النصب وتقول احب ان تحرصن - [00:17:22](#)

على العلم اخاطب بذلك طالبات او نساء احب ان تحرصنا ايضا تحرص هذا المضارع وقع بعد ان فحكمه النصب الا ان الفعل هنا متصل بنون النسوة فهو مضارع مبني مبني على السكون - [00:18:16](#)

لكن حكمه الاعرابي النصب لانه مسبوق بناصب وقد عرفنا من قبل ان الفرق بين اعراب المعرب من الاسماء والمضارع والمبني من الاسماء والمضارع انك تقول مع المعرض منهما مرفوع منصوب مجرور مجزوم - [00:18:47](#)

وتقول مع المبني منهما في محل رفع او نصب او جر او جزم ولهذا نقول في نحو لن يستنكف يستنكر مضارع ثم نقول منصوب وعلامة نصبه الفتحة اما - [00:19:12](#)

الطالبات لن يهملن ونقول يهمل هذا فعل مضارع في محل نصب. ما نقول منصوب في محل ناصب مبني على السكون وتقول في احب ان تصلي اصلي فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة - [00:19:37](#)

وتقول في قولك احب ان تحرصن على العلم احرص هذا فعل مضارع في محل نصب مبني على السكون وهكذا يقال دائما المضارع المعرب كان منصوبا كان حكمه النصب منصوب هذا حكم الرفع مرفوع - [00:20:04](#)

كان حكم الجزم مجزوم واما ان كان واما اذا كان مبني فتقول في محل نصب او رفع او جزم هذا هو الناصب الثاني اما الناصب الثالث من نواصب الفعل المضارع - [00:20:37](#)

فهو نحو اجتهد كيف تنجح استذكر كي تستفيد وتعالى مبكرا كي تجلس في المقدمة وحفظت دروسي اي افهم الدرس ومن ذلك قوله تعالى لكي لا يكون على المؤمنين حرج وكي تقرأ - [00:20:58](#)

عينها اذا فكي من نواصب الفعل مضارع هذا عمله لكن ما معناه معناه التعليل معناه التعليل نبين ذلك ان شاء الله بعد الفاصل انتظرونا ان الدنيا دار ممر وفي زحمة الحياة وكثرة اشغالها وتشعب الموليات قد يغفل المسلم عن ذكر الموت - [00:21:49](#)

دار الآخرة فشرعت زيارة المقابر لتذكر بقاء الله عز وجل. قال النبي صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكروا الآخرة. ويحرم على المرأة قصد زيارة القبور لنهي - [00:22:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لها عن ذلك. لكن لا حرج عليها ان تسلم على القبور. اذا مرت بها دون قصد الزيارة ومن اتى المقابر دعا بالدعاء المأثور. السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين. وانا ان شاء - [00:23:00](#)

الله للآحقون. اسأل الله لنا ولكم العافية. ويشعر الدعاء للموتى مستقبلا القبلة لا القبور. ولا لا يقرأ للموتى الفاتحة ولا غيرها من القرآن. فان هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن السلف الصالح - [00:23:20](#)

يتجنب الزائر البدع والمخالفات كلطم الخدود وشق الجيوب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. ويحرم التمسح بالاضرحة والتبرك بها او الطواف - [00:23:40](#)

حولها تقربا الى الله. لكون ذلك من البدع والوسائل المفضية الى الشرك. فان طاف بالقبور ليتقرب الى الميت فهو شرك اكبر. ولا يمشي على القبر ولا يجلس عليه. لقوله صلى الله عليه وسلم لا تجلس - [00:24:00](#)

على القبور ولا تصلوا اليها. ويحرم الصلاة الى القبور او اتخاذها مساجد. فانه ذريعة الى الشرك وقد حذر عليه الصلاة والسلام من ذلك.

ولا يسأل الموتى ولا يستغيث بهم. فان الدعاء عبادة. قال النبي - [00:24:20](#)

صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. وصرف العبادة لغير الله شرك اكبر. قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون قل في السماوات ولا في الارض. سبحانه - [00:24:40](#)

تعالى عما يشركون بسم الله الرحمن الرحيم توقفنا عند الناصب الثالث من نواصب المضارع وهو كي عمله انه ينصب الفعل المضارع واما معناه وقلنا ان معناه التعليل يعني يدل على ان ما قبله - [00:25:20](#)

تعليل وسبب لما بعده تقول اجتهدت شيئا جحا يعني ان الاجتهاد منك وحدث من اجل النجاح تعليل عللت اجتهادك لماذا اجتهدت اجتهدت بسبب طلب النجاح وسافرت شيء استفيد بينت علة السفر وسبب السفر - [00:26:03](#)

وهو انك تستفيد اذا فكي تعلل يبين علة ما قبلها وما بعدها علة لما قبلها ومن ذلك لكي لا يكون على المؤمنين حرج من ناصب كي والمضارع الواقع بعده يكونا. فانتصب - [00:26:57](#)

به وعلامة النصب الفتحة واما لا بينهما شيء لا يكون فلا هذه حرف نفي لا النافية ورأى ولاء النافية من الحروف المهمة التي ليس لها عمل لا تنصب ولا تجزم - [00:27:37](#)

ولهذا لا تؤثر شيئا وانما الذي اثر في الفعل ونصبه اول حرف كي ولو لم تأتي كي لا كان الفعل مرفوعا يقول محمد لا يهمل دروسه واما الناصب الرابع من نواصب الفعل المضارع - [00:28:04](#)

بل نقول اما الحرف الرابع الذي ينتصب المضارع بعده فهو حتى اذا وقع المضارع بعده حتى فانه ينتصب لقولنا جئت حتى اتعلم وسافرت حتى استفيد ومن ذلك قولك اجتهد حتى تبلغ الدرجات العلى - [00:28:36](#)

وتبلغ فعل مضارع وقع بعد حتى فصار حكمه النصب فانتصب وعلامة النصب فيه الفتحة حتى تبلغا ومن ذلك قوله تعالى لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى اعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا - [00:29:13](#)

تعلموا وتغتسلوا اعلان مضارعا من الافعال الخمسة قد وقع بعد حتى فصار حكمها النصب فانتصب وعلامة النصب فيهما حذف النون ولهذا لم يقل تعلمون وتغتسلون وانما حذفت النون لان الفعل منصوب وعلامة النصب فيهما - [00:29:44](#)

حذو النون ومن ذلك قوله تعالى حتى يرجع الينا موسى حتى يرجع الينا موسى ويرجع ايضا مضارع وقع بعده حتى صار حكمه النصف وانتصب وعلامة النصب فيه الفتحة حتى من الحروف التي ينتصب المضارع بعدها - [00:30:13](#)

لكن ما معناه حتى تأتي لمعنيين والذي يفرق بينهما السياق والمعنى وقد تأتي بمعنى الغاية وقد تأتي بمعنى التعليل تأتي بمعنى التعليل ستكون مثل كي يقول تعلمت حتى استفيد يعني من اجل ان استفيد - [00:30:45](#)

واجتهد حتى تبلغ الدرجات العلى. يعني من اجل ان تبلغ الدرجات العلى وقد تأتي بمعنى الى يعني تدل على الغاية نحن سانتظرك حتى تغرب الشمس يعني الى ان تغرب الشمس - [00:31:24](#)

ومن ذلك ولا تقربوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا. يعني الى ان تعلموا ولا جنبا الا عابري حتى تسلموا يعني حتى الى ان تغتسلوا وهكذا اذن المضارع ايضا - [00:31:52](#)

مع معرفتنا ودراستنا عملها اللفظي النحو وهذا مهم ايضا انا الطالب ان يعرف معناها لان معناها يوقفه على الدلالة الصحيحة والمعنى المقصود من النصوص وخاصة فيما ورد في النصوص الشرعية - [00:32:21](#)

ولهذا قد يختلفون بمعنى الحرف في بعض النصوص الشرعية كما في حتى وقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله هذي حتى والمضارع بعدها منصوب حتى تفيء منصوب بالفتحة ما معنى حتى هنا - [00:32:54](#)

المعانة التعليل بمعنى قاتلوا من اجل ان تفي ان حتى معناها الغاية يعني قاتلوا الى ان قد يحتاج الى تأمل المعنى وربما يكون المعنى محتملة لوجهين ولو احتمل الوجهين - [00:33:20](#)

قد يكون احد الوجهين احسن واقرب وانسب للمعنى هذا كله يحتاج الى تأمل في المعنى والغاية التي من اجلها زرع هذا الامر فقط ان تقاتل الى ان المطلوب ان تقاتل من اجل هذا الشيء - [00:33:56](#)

وبذلك نكون قد انتهينا من الكلام على اربعة احرف من الحروف التي ينتصب المضارع بعدها لكن بقي ايضا من نواصب المضارع اربعة احرف اخرى سيأتي الكلام عليها باذن الله تعالى - [00:34:33](#)

في الدرس القادم وهي اعلام التعليل ولام الجحود وفاء السببية واو التي بمعنى الى ان او الا ان الى ذلكم الحين استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ينمو العلم ويتقدم - [00:34:56](#)

ومجالاته ومعه مطور ادواتنا. في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية - [00:35:29](#)